

# اعتداءات بالقنابل والرصاص على المراهقين العرب في أماكن متخلفة من الضفة



الجنود الاسرائيليون يحرقون المستوطنين

ويستخدمه الجيش الاسرائيلي . كما وقام مدير مدرسة دورا الثانوية خلال الاسبوع الماضي باستدعاء الجيش الاسرائيلي للاشياء بوجود عبوة ناسفة في المكان افراد الشرطة والجيش الذين قاموا بتفجير العبوة ونجم عن ذلك تحطم زجاج المدرسة وتدمير عتبة المدخل . وبن الجدير ذكره ان مدارس دورا تعرضت لوضع عبوات ناسفة اكثر من مرة ولكنها المرة الاولى التي يحرق الجيش ويقوم بتفجير العبوة . كذلك تعطلت الدراسة في المدارس الثانوية في مدينة دورا طوال الاسبوع الماضي ولا زال الاضرار وعدم انتظام الدراسة يسود اجواء المدارس في المدينة .

المزارعين والحرائين واصحاب مزارع المواشي في المناطق النائية لمدينة يطا . وساء يوم السبت ١٠/١٢/٨٢ انفجرت قنبلة يدوية في شارع صلاح الدين في القدس . ويذكر ان القنبلة من النوع الذي يستعمله الجيش الاسرائيلي وهي ممانعة لمجموعة من القنابل التي تم اكتشافها خلال الاسبوع الماضي . هذا ولم يسفر "التحقيق" عن شيء يتعلق بالمجرمين .

وصباح الاثنين انفجرت قنبلة يدوية مفخخة في قرية حوسان قرب بيت لحم ولم يصب احد باذى . وبعد انفجار القنبلة اكتشفت الشرطة قبيلتين اخريين ملغومتين وقامت بابطال مفعوليهما . وما يذكر ان القنابل الثلاث التي تم العثور عليها في حوسان من طراز واحد

اما الشرطة الاسرائيلية التي وصلت للتحقيق في الحادث مدلا من الحث عن المجرمين الذين نفذوا عملية الحرق فقد اهتمت بالاستفسار عن الشعارات المكتوبة على الجدران منذ سنوات . وبعد ظهر نفس اليوم عثر على عدد من القنابل قرب عدد من كنائس القدس وسجدت بيت صفايا لم تسفر عن شيء حتى الان . حيث قال راديو اسرائيل انه تم يوم الجمعة الماضي اكتشاف وابطال مفعول اربع قنابل يدوية ملغومة في منطقة باب النبي داوود في البلدة القديمة في القدس بالقرب من موشات وكنائس مسيحية . وقد اتصل مجهول براديو الجيش الاسرائيلي وابلغ ان مظنة تحمل اسم - الارهاب ضد الارهاب - هي المسؤولة عن وضع هذه القنابل . ويؤكد ان المنظمة اياها تتكون من المستوطنين اليهود الذين يقومون بالاعتداءات الخطيرة ضد المواطنين الفلسطينيين . اما قوات الجيش فقد قامت بحملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين العرب في البلدة القديمة .

ومن ناحية اخرى اكتشفت بعد ظهر الجمعة الماضي قنبلة يدوية ملغومة على مقربة من جامع بيت صفايا وتم تفكيكها قبل ان تنفجر . كما قام ، يوم الجمعة ايضا مستوطنون كريات اربع بمهاجمة

توالى في الاسبوع الماضي معرجات السوء ولين الاسرائيليين عن فرض "القانون في الضفة العربية" ونظمناهم للمستوطنين باتخاذ اجراءات رادعه لكل من يضايعهم . وقال ارسى "انه ليس هناك من سب يدعو المستوطنين لعدم اطلاق النار في "الهدوء" على المظاهرين وملاحقتهم حتى الغاء العفو عليهم . وفي اليوم الذي اعلن فيه عن بدء الاجراءات ، كما ذكرت الاداعة الاسرائيلية ، لتأمين حركة السير على طرق الضفة الغربية . وصمت حواجز على الطرق الرئيسة خاصة بتفتيش السيارات العربية واعاقه حركتها الطبيعيه .

ومد ذلك التاريخ وقعت في الضفة العربية الاحداث التالية النس سجلها الصحافه .

وكانت البداية يوم الخميس صباحا حيث عثر في نابلس عند مدخل سوق الخضار داخل البلدة القديمة ، على قبلة تزن ٤ كيلو غرامات ، تبين انها من صنع اسرائيلي ، وكانت ستؤدي قنابلها انفجرت ، الى كارثة حقيقية اذ ان ساعات الصباح ، عادة تشهد ازدحاما واكتظاظا في السوق ، وعلم ان السلطات شنت انزها ايضا حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من المواطنين العرب . وفي مساء ، قام افراد العصابات الفاشية باطلاق النار عشوائيا على تجمع للمواطنين العرب قرب مبنى البلدية مما ادى الى استشهاد الطفلة عائشة الحش "٩" سنوات واصابة شقيقها فدا" (١١) سنة بجراح واصابة ثلاثة مواطنين آخرين بجراح ايضا . وفي طولكرم ساد المدينة القلق على مصير الشاب عماد فقدان الطالب في السنة الرابعة في جامعة النجاح الوطنية والذي افاد المواطنين بأنه اختطف مساء

وكانت البداية يوم الخميس صباحا حيث عثر في نابلس عند مدخل سوق الخضار داخل البلدة القديمة ، على قبلة تزن ٤ كيلو غرامات ، تبين انها من صنع اسرائيلي ، وكانت ستؤدي قنابلها انفجرت ، الى كارثة حقيقية اذ ان ساعات الصباح ، عادة تشهد ازدحاما واكتظاظا في السوق ، وعلم ان السلطات شنت انزها ايضا حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من المواطنين العرب . وفي مساء ، قام افراد العصابات الفاشية باطلاق النار عشوائيا على تجمع للمواطنين العرب قرب مبنى البلدية مما ادى الى استشهاد الطفلة عائشة الحش "٩" سنوات واصابة شقيقها فدا" (١١) سنة بجراح واصابة ثلاثة مواطنين آخرين بجراح ايضا . وفي طولكرم ساد المدينة القلق على مصير الشاب عماد فقدان الطالب في السنة الرابعة في جامعة النجاح الوطنية والذي افاد المواطنين بأنه اختطف مساء

## اغائة زراعية

قامت لجنة الاغاثة الزراعية في اربحا هذا الاسبوع باستكمال برنامجها لمعاينة اشجار الباي في المدينة . فقد عاينت اللجنة هذا الاسبوع حوالي ٣٠٠ شجرة وكانت اللجنة قد قامت بمعابنة ١٦٠ شجرة خلال الاسبوع الماضي . من ناحية اخرى زارت اللجنة احد المزارعين وعابنت عنده ١٥٠ دونم من الحمضيات وارشدته للطريقة الصحيحة للاعتناء بهذه الاشجار . وتلقى اللجنة ترحيبا واسعا من قبل المواطنين .

## اغائة طبية

قامت لجنة الاغاثة الطبية في منطقة رام الله يوم الجمعة الماضي بزيارة الى قرية كفر نعمة بالتنسيق مع نقابة عمال رام الله . حيث تم معاينة وعلاج العديد من سكان القرية .



انتخاب هيئة ادارية جديدة للجنة المرأة العاملة في رام الله والبييرة لعام ١٩٨٤

عقد يوم الخميس ٨/١٠ الاجتماع السنوي للهيئة العامة للجنة المرأة العاملة في رام الله والبييرة حضره ٥٦ عضوة من اصل ٨٩ صاحبات حق الاقتراع والترشيح . وقد تلى على الحضور التقريران المالي والاداري للعام ٨٣ - ٨٤ .

وقد فازت بمقاعد الهيئة الادارية ٧ مرشحات من اصل ٨ . هذا وقد سارت عملية الانتخاب بشكل منظم وديمقراطي وروح عالية من المسؤولية .

معرض كتاب في لجنة المرأة العاملة في بيرزيت

اقامت لجنة المرأة العاملة في بيرزيت معرضا للكتاب والاشربة . جرى افتتاحه يوم الاربعا - اسن بحضور حشد من نساء القرية وعضوات من اللجنة التنفيذية لاتحاد لجان المرأة العاملة . وكانت اللجنة قد وزعت قبل ذلك اقلام حبر نقش عليها اسم اللجنة وتاريخ تاسيسها . هذا وسيجري في نهاية هذا الشهر انتخاب هيئة ادارية جديدة للجنة .

وعزة النفس لن يذل ، ولن يركع الا لله ويسبق وفيما لشنبه وطلابه مخلما في اداء رسالته متفانيا في الحصول على حقه في الحياة الحرة الكريمة . اما سوء الاوضاع المعيشية فليس مرده فقط الى الضائقة الاقتصادية التي تمر بها اسرائيل وتتساقط بكل ثقلها على رأس سكان المناطق المحتلة ، وما يتبعها من تآكل مستمر في الراتب وعدم قدرته على تلبية جزء من المتطلبات الحيوية لاسرة المعلم وزميله الموظف في الدوائر الاخرى . انها ترجع ايضا الى تطبيق سياسة التمييز ضد المواطن والموظف الفلسطيني التي لا ترى فيه انسانا تلزمه المتطلبات الانسانية للاخرين وفوق هذا ورغم اعلان الجنرال بن العياز منسق شؤون المناطق عن تغييرات في سياسة

العقوبات الجماعية ، فان اجراء لوحث به السلطة العسكرية منذ فترة طويلة طبقت اليوم ، لعقاب المعلم الذي يرفض بعتاد خلق دور العربي والمعلم وابداله بلباس الشربي في المدرسة . لهذا طبقت السلطة عقوبة حرمان المعلمين الذين يصدر امر عسكري باغلاق المدارس التي يعملون فيها ، من رواتبهم واعتبارهم في اجازة اجبارية بدون راتب طيلة مدة الاغلاق . وهذا الاجراء يتفق مع ديمقراطية العالم الحر التي رصوا لبئنا منذ فصرهم . وطبقا لهذه الديمقراطية فليس اسهل من اصدار تلك الاوامر العسكرية وتعليق دوافع اصدارها .

لكن رغم قساوة الظروف وتحديا لها ، تجري احتفالات المعلمين هذا العام في ظل تصاعد اجراءات الاحتجاج على تدهور

دورة اشغال يدوية افتتحت لجنة المرأة العاملة في عيسان عضو اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية بالضفة والقطاع في الاسبوع الماضي دورة للاشغال اليدوية . تضمن البرنامج التطريز والحياكة والنسيج والتي انضمت اليها العشرات من سيدات وقتيات المنطقة وستمر لمدة شهر متجدد . هذا وستقيم اللجنة في نهاية الدورة معرضا لانجازات وانعالم المتحقات بها . من جهة اخرى افتتحت اللجنة في الاسبوع الماضي ايضا صفايا لروضة الاطفال فيها ، حيث بلغ عدد الاطفال ٥٩ طفلة وطفل . كما وشكل مجلس لامهات الاطفال في الروضة لزيادة الملء معها ويحث امور اطفالهن .

اوضاعهم المعيشية . وبعد نجاح الاضراب الانذاري في لواء رام الله يحتفز المعلمون في اللابوة الاخرى لانجاح اجراءات مشابهة ، وتنفيذ الامور ضابطية التربية نشط مسؤولون في المكاتب في زيارة المدارس لجمعية الحركة ، واعلنت قيادة الادارة التي بدلت اسمها فقط من عمكة الى مدنية عن زيادة استثناءات على الرواتب مقدارها ١٥ بالمئة وزيادة غلاء المعيشة مفررة لانضمام النسبة في محاولة واضحة لانضمام غضب المعلمين في حين يشترس المعلمون الى ان هذه الزيادة لن تسد تآكل الرواتب نتجها هبوط الشيكال السريع وارتفاع الاجر لشهروا واحد . والسف تحبسة للمعلم في عيسه .



## تحية للمعلم في عيد

احتفل المعلمون امس بعيد المعلم الفلسطيني وللمام الثالث على التوالي . ويصبر في يوم ١٢/١٤ للموافق للتكريم للمتحرك الواسع للمعلمين عام ١٩٨٠ . عندا للمعلم الفلسطيني المحمد الهام اجازات اللجان للطلعة وللواتية للمعلمين . وتشير لستجابات المعلمين لنداء لجانهم بالاحتفال بهذا اليوم ، والمشاركة الواسعة فيه ،

الصفحة الاولى من العدد ١٥ من مجلة الطلعة - كانون اول ١٩٨٣